

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/SR.243
11 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

الدورة الثالثة عشرة

محضر موجز للجلسة ٢٤٣

المعقودة في المقر، نيويورك

يوم الثلاثاء، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة كورتي

المحتويات

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية (تابع)

../..

هذا المحضر قابل للتصويب .

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل . كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر . كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى
Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة ، تصدر عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية (تابع)

التقرير المرحلي الثاني المقدم من نيوزيلندا (CEDAW/C/NZE/2 و Add.1)

١ - بناء على دعوة رئيسة اللجنة، احتلت السيدة أو - ريغان والسيدة راو والسيد ماكينون (نيوزيلندا) أماكنهم إلى مائدة اللجنة.

٢ - السيدة أو - ريغان (نيوزيلندا): قالت إن تقديم نيوزيلندا لتقريرها الثاني أتى في الوقت المناسب، لأن نيوزيلندا قد احتفلت لتوها بالذكرى المئوية لمنح المرأة حق الانتخاب؛ والمرأة في نيوزيلندا تتمتع بحق التصويت منذ عام ١٨٩٣. وأتاح ذلك الاحتفال أيضا فرصة تقييم الوضع الحالي للمرأة والعقبات المتبقية في سبيل المساواة الحقيقية. وتم في عام ١٩٩٣ اعتماد قانون جديد لحقوق الانسان يحظر التمييز لا لأسباب الجنس والعنصر والدين وحسب، بل أيضا بسبب الحمل والحالة الزوجية والوضعية العائلية، والتوجه الجنسي والعجز والسن ومركز العمالة والرأي السياسي وغير ذلك من الأسباب.

٣ - وأضافت أنه حدث في نيوزيلندا، منذ تقديمها تقريرها الأول، تغيير اقتصادي هام. فتغيير الحكومة في عام ١٩٩٠ واكبه برنامج مسرع للإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك إصلاح نظام الرعاية والضمان الاجتماعي. ومن بين الاتجاهات الطويلة الأجل التي تؤثر في المرأة في نيوزيلندا، أصبحت الأسرة المكونة من والدين أقل انتشارا، في حين أخذت الأسر المكونة من رب عازب والأسر الموسعة وغيرها من التجمعات العائلية تصبح أكثر عددا. وتكون النساء حاليا ٤٣ في المائة من القوة العاملة المأجورة في نيوزيلندا. وهن ينشئن مؤسسات أعمالهن الخاصة بوتيرة أسرع من الرجال. وحققن أيضا مكاسب في كثير من معاقل الذكور سابقا، مثل القانون والطب والأعمال التجارية. وتتفوق الفتيات والنساء على الذكور في معظم مراحل نظام التعليم، كما أن نسبة النساء اللواتي يدرسن في المرحلة الجامعية في كثير من المجالات قد ازدادت إلى ما يقارب النصف. وبالإضافة إلى ذلك، تؤدي نساء الماوري دورا أساسيا في النهضة الجارية حاليا في لغة الماوري وثقافتهم.

٤ - وتابعت قائلة إن المرأة تحتل حاليا مناصب ذات شأن في الحياة العامة. فإن الحاكم العام والعمدة في ثلاث من أكبر المدن نساء، كما أن ٢٠ في المائة من أعضاء البرلمان من النساء أيضا. وتعتبر وزارة شؤون المرأة وكالة أساسية لصنع السياسة. وقد اضطلعت المنظمات غير الحكومية النسائية، بما في ذلك الجمعيات النسائية في جزر المحيط الهادئ، التي أخذ ساعدها يشدد، بدور حاسم طوال تاريخ نيوزيلندا.

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

٥ - ثم انتقلت الى مركز تحفظات نيوزيلندا على الاتفاقية، فأفادت أن نيوزيلندا سحبت تحفظها المتعلق بتشغيل النساء في مجال التعدين في باطن الأرض. وقد حدثت بعض أوجه التقدم في فرص العمالة المتاحة للمرأة في القوات المسلحة: فإن، باستطاعة النساء في القوات الجوية أن يضطلعن حالياً بجميع أدوار القتال في فترات السلم، وفي البحرية، يمكن للنساء أن يؤديين خدماتهن على متن السفن الحربية في نطاق المياه الإقليمية لنيوزيلندا. على أن الحكومة قررت عدم تغيير سياساتها العامة المتصلة بعمالة المرأة في وظائف قتالية؛ ولذلك فإن نيوزيلندا ليست بعد في وضع يتيح لها سحب تحفظها. وفيما يتعلق بوكالات أعمال القانون، يعكس قانون حقوق الانسان الجديد تغييرا سياسيا هاما، يمكن بموجبه الاضطلاع بجميع مهام إنفاذ القانون، بما في ذلك المهام التي تنطوي على العنف، بصرف النظر عن الجنس. وأما فيما يتصل بإجازة الأمومة المدفوعة، فإن الحكومة تعتبر أن دفع الأجور لقاء فترة إجازة الأمومة هي مسألة تخضع للتفاوض بين الطرفين في عقد عمل. ولهذا السبب تود نيوزيلندا إبقاء تحفظها.

٦ - ولاحظت بعد ذلك أن متوسط إيرادات المرأة في الساعة لا يزال يناهز ٨١ في المائة من مدخول الرجل. وقالت إن تكافؤ فرص العمالة هو أمر أساسي للقضاء على التمييز وضمان مشاركة المرأة في الاقتصاد مشاركة بمساواة. وقد أنشئ "اتحاد تكافؤ فرص العمل" لتعزيز تكافؤ فرص العمل باعتباره ممارسة إدارية صالحة. ومن المحتمل أن يكون للنساء اللواتي يمارسن عملا مأجورا مسؤولية أكبر من مسؤولية الرجال عن رعاية الأطفال والمعاليين المسنين، ولذلك فإنه يجري بذل جهود لتهيئة أماكن عمل "مؤاتية للأسرة". ولمعظم الأسر التي يرأسها والد عازب ربة أسرة. وهي ذات دخل منخفض أكثر بكثير من الأسر ذات الوالدين. وصمم مشروع نموذجي لمساعدة الأبوين العازبين على شغل عمل مدفوع الأجر. وسكان نيوزيلندا في حالة شيوخة، كما أن عدد المسنات أكثر بكثير من عدد المسنين. وقد تم الاتفاق مؤخرا على سياسة تتعلق بالدخل التقاعدي، تقتضي تعديل الاستحقاقات التي تدفعها الدولة سنويا بما ينسجم مع مؤشر أسعار الاستهلاك. ولا يزال يحق للنساء أن يتقاضين استحقاقات بوصفهن فرادى.

٧ - ومضت تقول إن مزيدا من حالات العنف ضد المرأة أصبحت تبلغ للشرطة وهناك أعداد متعاظمة من النساء تلتزم مساعدة الملاجئ المخصصة للنساء. واتخذت الحكومة عددا من الخطوات لمعالجة الحالة، بما في ذلك تقديم المعونات لهذه الملاجئ والتدابير القانونية وتدابير الشرطة. وحددت شرطة نيوزيلندا العنف المنزلي بوصفه اهتماما أساسيا في خططها الاستراتيجية الخمسية والإباحية في الصور والكتابات هي أيضا مدعاة قلق شديد لنساء نيوزيلندا. ويمثل التشريع المسنون مؤخرا في هذا المجال تحولا رئيسيا في أسلوب الحكومة لتناول الرقابة. فبموجب القانون الجديد، ستكون قرارات الرقابة على أساس الأذى الفعلي أو المحتمل، الذي ينجم عن توفر مواد بعينها. أما نهج التناول السابق، فكان يركز على التقبل الأخلاقي

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

ويميز بين الاستخدام العام أو الخاص، وهو تمييز لم يعد موجودا في التشريع الجديد. وأصبح امتلاك المواد المحظورة جرما بموجب هذا القانون، سعيا الى تحسين فعالية القانون في التصدي للأسواق السرية للمواد المتطرفة. ويتضمن هذا التشريع أيضا أحكاما تنظم رزم هذه المواد وعرضها.

٨ - وتابعت قائلة إن صحة المرأة برزت بوصفها مسألة أساسية. وقد أنشئت برامج تنظير وطنية لسرطان العنق وسرطان الثدي. وبالإضافة الى ذلك، اتخذت الحكومة خطوات هامة لإشراك نساء الماووري في تصميم الخدمات الصحية وتأديتها، مما أفضى الى استحداث خدمات أجدى فعالية وأنسب. وقد كانت نساء الماووري ناشطة في كثير من المجالات الأخرى أيضا، وأبرزها قطاع الأعمال التجارية وتنظيم المشاريع. وكانت هؤلاء النساء فعالة أيضا في إحياء لغة الماووري وإنشاء مدارس يجري فيها تعليم المقررات الدراسية بكاملها بلغة الماووري.

٩ - وأوضحت تقول إن التعليم أمر أساسي للنهوض بالمرأة، ونيوزيلندا تفخر بما تقدم للطفولة المبكرة من رعاية وتعليم على مستوى رفيع. وفي مرحلة التعليم الثانوي، تتابع أعداد أكبر من الفتيات دراستهن بعد سن الدراسة الإلزامي، وقد كان ثمة زيادة بارزة في عدد الطالبات اللواتي يدرسن الرياضيات والعلوم. والحكومة تعمل على تحسين معدلات استمرار فتيات الماووري في المدارس وعلى تأمين كون المقرر المدرسي شاملا للجنسين ولا تمييز فيه، أما في مرحلة الدراسة الجامعية، فهناك محاولات جارية لاجتذاب الإناث الى مجالات غير تقليدية، من قبيل العلوم والهندسة.

١٠ - ثم انتقلت الى التقرير الثاني لنيوي، الذي تقدمه بناء على طلب الحكومة. فقالت إن المرأة في نيوي قد تقدمت خطوات هامة؛ وبلغت عدة نساء وظائف عليا في الحكومة وفي نظام التعليم، وهي تنزل الآن الى ميادين غير تقليدية للعماله أيضا، وجرى مؤخرا قبول نيوي بصفتها عضوا كاملا العضوية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وهي تأمل في أن تصبح عضوا في منظمة الصحة العالمية، وحكومتها ترجو أن يكون في هذه العضوية فائدة للمرأة.

١١ - وأردفت قائلة إن تقرير توكيلاو، وهي آخر ما تبقى في نيوزيلندا من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هو أيضا معروض على اللجنة. وتنفذ حاليا تغييرات دستورية أساسية، والعمل جار على إقامة إطار حكم، مقره في هذه الجزيرة المرجانية. وهذا يشكل خطوة أخرى في العملية المستمرة، التي تتسلم فيها توكيلاو مزيدا من زمام ادارة شؤونها الخاصة، بما في ذلك طريقة حماية الحقوق الممنوحة لمواطنيها بموجب الاتفاقية.

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

١٢ - ثم انتقلت الى التعليقات العامة للفريق العامل في فترة ما قبل الدورة. فقالت إن الجمعيات النسائية، بما في ذلك جمعيات نساء الماووري وغيرها من المنظمات غير الحكومية، قد شاركت في جميع مراحل إعداد التقرير. وتجدر الملاحظة أيضا بأن "تي أو هو وهكاتوبو"، وهي الوحدة السياسية المعنية بشؤون نساء الماووري في وزارة شؤون المرأة، قد استشيرت بصدد جميع جوانب التقرير.

١٣ - واختتمت حديثها قائلة إنه تم طلب معلومات تتعلق بالولايات الأخرى التابعة لنيوزيلندا، غير نيوي وتوكيلاو، التي جرى توسيع نطاق الاتفاقية بحيث تشملها. وجزر كوك هي ولاية تتمتع بحكم ذاتي، ترتبط ارتباطا حرا بنيوزيلندا، وحكومتها تدرك التزاماتها بمقتضى الاتفاقية. على أنها لم تتمكن، بسبب مواردها المحدودة من إنجاز تقريرها، في الوقت المناسب للدورة الجارية.

المادة ٢

١٤ - السيدة أو - ريغان (نيوزيلندا): قالت إن "قانون عام ١٩٨٧ لإجازة الوالدين وحماية العمالة" يقر حدا أدنى من استحقاقات الوالدين في القطاعين الخاص والعام على السواء، عند ولادة طفل أو تبنيه، وينص على إجازة غير مدفوعة تصل الى ١٢ شهرا، يتقاسمها كلا الوالدين. وبوجه عام، يجب أن تبقى وظيفة موظف ما متاحة له، ما لم تكن منصبا أساسيا أو ما لم يكن قد تم الاستغناء عن الموظف. وجميع الموظفين يتمتعون بالحماية من الصرف من الخدمة لأسباب تتعلق بالحمل أو بسبب الحصول على إجازة الوالدين. وتنتفع أكثرية النساء الموظفات بموجب عقود جماعية في القطاع العام بمنح إجازات الأمومة التي تبلغ ٦ أسابيع من مرتباتهن. ونسبة النساء في هذا القطاع تناهز ٣٠ في المائة من نسبة الموظفات.

١٥ - وأضافت أن الشكاوى المتعلقة بالوضعية العائلية لا تبلغ سوى ١٧ في المائة من مجموع الشكاوى المقدمة الى لجنة حقوق الإنسان في نيوزيلندا. أما الشكاوى المتصلة بالتمييز على أساس الجنس، بخلاف الشكاوى المتصلة بالوضعية العائلية، فتتجاوز نسبة ٧٠ في المائة من الشكاوى، ومعظمها في مجال العمالة. ويتعلق كثير من الشكاوى المتصلة بالعلاقات القائمة بحكم الواقع بالانتفاع بالاستئمان والحسابات المشتركة. وتسوى هذه القضايا عن طريق الوساطة، وتسفر عن تعويض وإعادة النظر في سياسات مؤسسات القطاع الخاص المعنية. ويتضمن "قانون عام ١٩٩٣ لحقوق الإنسان" - الذي سيدخل حيز النفاذ في ١ شباط/فبراير ١٩٩٤، تعريفا عاما للوضعية العائلية، بما في ذلك وضعية العازب، والمتزوج، والمنفصل، والمطلق، والأرمل، ومركز علاقة الأمر الواقع.

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

١٦ - وأخيرا قالت إن الاستثناء الوارد في قانون حقوق الإنسان المتعلق بالمعاشات التقاعدية أو بوالص التأمين على الحياة إنما يعود الى اختلاف المتوسط العمري المتوقع للرجال والنساء. فعمر النساء، في المتوسط، أطول من عمر الرجال. والاستثناءات بموجب هذا القانون لا يسمح بها إلا إذا كانت تستند الى وثائق بيانات اكتوارية أو إحصائية. وفي حين أن المرأة تدفع مبلغا أقل لقاء التأمين على الحياة، فهي تدفع أقساطا سنوية أكبر للمعاشات التقاعدية وغيرها من خطط التقاعد. وفي بعض خطط المعاشات التقاعدية، تتلقى النساء استحقاقات أدنى من استحقاقات الرجال مقابل اشتراكات واحدة، أو هن يدفعن اشتراكات أعلى مقابل نفس الاستحقاقات التي يحصل عليها الرجال. على أن هذه الاستحقاقات تستمر لعدد من السنين أكبر بالنسبة للنساء. وفي المتوسط، يتلقى الرجال والنساء نفس الاستحقاقات الاجمالية من الخطط. ولا تختلف أقساط بوالص التأمين الجماعية على الحياة والضمان الطبي بين الرجال والنساء. ولا يفرق الكثير من خطط الاقتطاع الجماعية على أساس الجنس.

المادة ٤

١٧ - السيدة راو (نيوزيلندا): قالت إنه لم يؤن بعد أوان تقييم نتائج الاحتفال بالذكرى السنوية المئوية لإقرار حق التصويت تقييما نهائيا. فطوال عام ١٩٩٣، اضطلعت نيوزيلندا بضروب كثيرة من الأنشطة والمشاريع التذكارية والتاريخية والتثقيفية والبحثية. وتم انتاج برامج توثيقية تلفزيونية وأفلام وكتب عن المرأة في نيوزيلندا. وتقدم برامج البث الإذاعي والتلفزيوني اليومية معلومات عن حياة المرأة ومنجزاتها وتاريخها. وعقدت مؤتمرات دولية للنساء من القضاة والمؤرخات والعالمات.

١٨ - وأضافت أن الإدارات الحكومية نظمت مشاريعها الخاصة فيما يتعلق بإقرار التصويت. وتشمل الأنشطة منحا لتشجيع المرأة في مجالات غير تقليدية أو لتعزيز تعليم النساء اللواتي يعملن فعلا. وأجريت مشاريع بحثية رئيسية عن المرأة في القطاع الريفي، وتمثيل المرأة في الإدارة، والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمسنات اللواتي يقمن لوحدهن.

١٩ - واستطردت قائلة إن المجموعات المحلية نظمت مهرجانات ومعارض ومباريات جمال وعروضا. وكلفت سلطات الحكم المحلي بعض الفنانين بأعمال فنية للمباني المدنية وأعدت عروضاً في الحدائق والأماكن المعدة لأغراض خاصة. وطوال السنة، كان هناك ثمة أنشطة خاصة في البرلمان، بما في ذلك العروض الفوتوغرافية لعضوات البرلمان في الماضي والحاضر، والمناضلات في سبيل منح حق التصويت للمرأة، وانتاج مواد تعليمية عن أهمية تصويت المرأة وتاريخه. وقد خصصت الحكومة أموالاً لصندوق الاحتفال بالذكرى السنوية المئوية في عام ١٩٩٣، تم توزيعها على مئات المشاريع في جميع أنحاء البلاد.

(السيدة راو، نيوزيلندا)

وقد أتاح الاحتفال بهذه السنة فرصة تقييم المركز الراهن للمرأة والنظر فيما لا يزال يتعين عمله لتحقيق مساواة حقيقية بين الجنسين في نيوزيلندا.

٢٠ - وأوضحت أن التمويل الحكومي لبرنامج "واهين باكاري" قد ازداد ثمانية أضعاف على مدى السنتين الماضيتين. وبعد إتمام مرشدات التدريب دورتهن التدريبية التي تستغرق ستة أسابيع، يعدن إلى مجتمعاتهن المحلية الخاصة لتدريب غيرهن من النساء على العمالة الذاتية، وقد يتلقين أيضا تمويلا من مصادر أخرى، منها الوكالات الحكومية. ويمكن للمرأة التي تسعى إلى تأسيس عمل تجاري أن تتلقى مساعدة مالية ومشورة، عن طريق "مجالس تنمية الأعمال التجارية" التي تنفذ خطط منح مخصصة لزيادة القدرة التنافسية على الصعيد الدولي؛ ومن "مجموعة عمالة المجتمعات المحلية"، التي تركز على تنمية المهارات في مجال العمل التجاري والإدارة؛ و"إدارة العمالة في نيوزيلندا" التي تدير برنامج منح المشاريع الحرة، بتوفير إيراد في المراحل الأولى لتأسيس عمل تجاري ما. ويقدم "صندوق إنماء نساء الماووري"، الذي تديره "رابطة رفاه نساء الماووري" قروضا لمساعدة نساء الماووري على إنشاء مؤسسات أعمال جديدة. وتلقى الصندوق مساعدات حكومية ملموسة منذ إنشائه في عام ١٩٨٦.

٢١ - وأخيرا قالت إن هناك محاضرات وبرامج دراسية تقدم في بعض المدارس الثانوية وكثير من المؤسسات البوليتقنية ومعظم الجامعات - وذلك حتى مستوى الدكتوراه أحيانا - وفي مراكز تثقيف المجتمعات المحلية وعن طريق مدربين من القطاع الخاص.

المادة ٥

٢٢ - السيدة أو - ريغان (نيوزيلندا): قالت إن حكومتها ملتزمة بشمول المساواة بين الجنسين جميع جوانب سياسات التعليم والتنمية. ومن أهداف التعليم الوطنية للبلد ضمان تكافؤ فرص التعليم لجميع سكان نيوزيلندا، بتشخيص العقبات القائمة في سبيل الإنجاز وإزالتها. والمنهج الشامل للمساواة بين الجنسين يقر بتساوي الفتيات مع الذكور في الاحتياجات التعليمية والخبرات، سواء في المحتوى أم في لغة التعليم وأساليبه. وقد وضعت وزارة التعليم عددا من الاستراتيجيات لتأمين شمول المساواة بين الجنسين جميع مجالات عملها. ومن المفروض في جميع ما يستجد من سياسات ومشاريع بحثية ومنشورات أن تتطابق مع معايير محددة، وأن تستخدم فيها نماذج أدوار غير نمطية ولغة محايدة بالنسبة للجنس، فقد أنتجت مواد من هذا القبيل لاستخدامها في مدارس نيوزيلندا لما يناهز ٢٠ سنة، اتسع خلالها نطاقها وتحسنت نوعيتها إلى حد بعيد. وأصبح الآن هناك تنوع أكبر في رسم صورة الفتيات والذكور في أدوار لهما غير نمطية. ويتضمن برنامج عمل وزارة التعليم لفترة السنتين ١٩٩٣-١٩٩٤ مشروعا لإعداد خطط عمل ترمي إلى

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

تحسين نوعية تعليم الفتيات في مرحلة الدراسة السابقة للدراسات الجامعية. وقد جرى التركيز بصورة خاصة على تعليم فتيات الماووري.

٢٣ - وأضافت قائلة إن التثقيف في فترة قبل التوليد وفترة بعد التوليد متاح في جميع أرجاء البلد. وهناك ضروب متعددة من المنظمات تقدم التثقيف في فترة قبل التوليد وهو متاح بوجه عام في مراحل متأخرة من الحمل ويتضمن معلومات عن عملية التوليد. وتتاح معلومات في مجال تعزيز الصحة أيضا للنساء في جميع فترات حملهن. كما تقدم معلومات عن موضوعات مثل أهمية التغذية الجيدة، وآثار المشروبات الكحولية والتدخين على تطور الجنين، وأهمية التحصين. ويقدم التثقيف في فترة ما بعد التوليد عادة مجانا، على يد بعض أطباء الصحة العامة والممرضين/الممرضات والقابلات و "جمعية بلانكت"، التي تقدم الرعاية الصحية للأطفال دون الخامسة من العمر على أساس شامل ومجاني.

٢٤ - واستطردت قائلة إن هنالك أدلة تثبت أن خدمات المرافق الرسمية لا تستفيد منها أمهات الماووري على خير وجه، والأرجح بينهن أن يكن أصغر سنا ويتمتعن بمعدل خصوبة أعلى. ورب أسرة معيشية من كل أسرتين لدى الماووري هو وحيد، وتكون عادة امرأة. ويجري حاليا التماس السبل الكفيلة بتلبية الاحتياجات الخاصة لنساء الماووري. وبرنامج "تيبو أورا" هو برنامج للرعاية والخدمات الصحية، قائم على أساس المجتمع المحلي، وموجه للأمهات والأطفال استكمالا للخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الرسمية، مع التركيز على دعم الوالدين وممارسات الرعاية الوالدية الصالحة. وقد ساعد هذا البرنامج على الحد من التدخين ومن عدد المواليد الجدد بأوزان منخفضة، وتعزيز الرضاعة الثديية وتحسين معدلات التحصين وتخفيض عدد وفيات حديثي الولادة من أطفال الماووري تخفيضاً ملموساً.

٢٥ - ومضت تقول إن رابطة رفاه نساء الماووري أنشأت ١٤ عيادة صحية في مناطق تتسم بكثافة سكانها من الماووري. وهذه العيادات تقدم الرعاية والتثقيف اللازمين قبل التوليد وبعده على السواء. وقدمت وزارة إنماء الماووري التمويل لضروب من برامج الصحة التي تبادر الى العمل بها هيئات قبلية، وأعدت أيضا مشاريع مع صناديق استثمارية تركز على مسائل مثل موت حديثي الولادة والتحصين والعنف العائلي وإساءة استعمال المخدرات والمشروبات الكحولية. والسمة المميزة لهذه المشاريع هي أن المجموعات القبلية تقوم بتنمية خدماتها الخاصة بها في مجال الرعاية الصحية. وتنظر "لجنة الصحة العامة" في مركز برامج الرعاية قبل التوليد وبعده في جميع أنحاء نيوزيلندا، وهي تدرك أن البرامج الحالية لا تفي دوماً باحتياجات نساء الماووري، ولا سيما الأمهات من المراهقات.

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

٢٦ - واستأنفت تقول إن عدداً متنوعاً من الجمعيات النسائية كان ناشطاً في تغيير القانون النيوزيلندي المتصل بالرقابة. وتسعى مجموعات مناهضة للإباحية في الصور والكتابات، والمنظمات الكنسية، والجمعيات النسائية القائمة على قاعدة عريضة إلى وضع مزيد من القيود على توفر مواد العنف والمواد الإباحية، والأخذ بفكرة تجريم حيازة المواد المحظورة، ووضع قيود على عرض هذه المواد في محلات التجزئة وعلى لوحات الإعلان. وقد جعل "قانون تصنيف الأفلام وأشرطة الفيديو والمنشورات لعام ١٩٩٣" من امتلاك مواد محظورة جرماً، ووضع قيوداً جديدة على عرض المواد المحددة بقيود العمر. وفي حين تلتزم بعض المنظمات النسائية تشريعاً أشد تقييداً، فإن جميع المنظمات النسائية تتفق على أن هذه التغييرات تمثل تحولاً إيجابياً في سياسة الرقابة. وسيصبح هذا القانون نافذاً كل النفاذ بعد توحيد هيئات الرقابة الثلاث القائمة في "إدارة تصنيف الأفلام والمنشورات الأدبية"، الذي يُتوقع أن يدخل حيز التشغيل في أوائل نيسان/أبريل ١٩٩٤.

٢٧ - وأردفت قائلة إنه، مع استمرار تزايد استخدام ملاجئ النساء عاماً بعد عام، فقد يكون ذلك مجرد نتيجة من نتائج ازدياد الوعي بمسألة العنف العائلي وبمصادر الدعم المتاحة للمرأة التي تعاني من هذا العنف. وقد اعتمدت شرطة نيوزيلندا سياسة اعتقال جادة، بمعاملة جميع قضايا العنف المنزلي معاملة واحدة لحالات الاعتداء على الأجانب. ولم يعد يتعين أن توجه المرأة نفسها التهمة رسمياً كيما يُلقى القبض على مرتكب العنف. وفي تموز/يوليه ١٩٩٣، باشرت الشرطة بحملة لتثقيف الجماهير روجت لها بدعوة مكثفة، كانت رسالتها الواضحة: أن العنف العائلي هو جريمة. والحكومة ملتزمة بالحد من انتشار العنف العائلي ومعالجة دواعي قلق الضحايا بفضل استراتيجية منسقة لمنع الجريمة. واستخلص "فريق العمل على منع الجريمة" - وهو فريق مشترك بين الإدارات مكون من مسؤولين حكوميين - نتيجة مفادها أن استراتيجيات الحد من العنف العائلي ينبغي أن تركز على أسبابه، مثل مسائل السلطة والمراقبة في نطاق علاقات تنشأ من عدم المساواة على أساس الجنس، ومواقف الرأي العام المتصلة بالأدوار "الملائمة" لكل من المرأة والرجل في الأسرة، وممارسات الرعاية الوالدية وتربية الأطفال، والعوامل الاجتماعية البنيوية التي تضغط بوطأتها على الأسر. وهدف الحكومة هو استحداث مبادرات تثقيفية ترمي إلى تغيير المواقف، بحيث يعتبر العنف العائلي سلوكاً اجتماعياً غير مقبول إطلاقاً.

المادة ٦

٢٨ - وانتقلت إلى موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). فقالت إن العاملين في مجال الجنس بنيوزيلندا يتمتعون بخلو نسبي من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وحتى حزيران/يونيه ١٩٩٣، لم يكن في نيوزيلندا سوى ١٧ امرأة مصابة بالإيدز، من أصل ٤٨ امرأة شُخص لديهن

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

فيروس نقص المناعة البشرية. وقد دلت دراسة لانتشار هذا الفيروس في عيادات الأمراض التي تنتقل عدواها بالجنس على معدلات منخفضة للإصابة بالفيروس فيما بين النساء والرجال مشتهي الاتصال بالجنس الآخر. وتشمل العوامل المحددة لانخفاض انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في صفوف العاملين في مجال الجنس: انتشار استخدام الرفالات على نطاق واسع، الذي سبق ظهور فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز زمنًا؛ وبرامج تبديل المحاقن الممولة من الحكومة والمصممة لتقليل انتشار الفيروس إلى الحد الأدنى فيما بين متعاطي المخدرات بالحقن الوريدية. وقد توصلت الدراسات الاستقصائية إلى نتيجة مفادها أن ثمة وعيًا متعاظمًا في أوساط الجمهور عامة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. على أنه لا يزال هناك متسع لتحسين المعارف والسلوك فيما يتعلق بهذا الفيروس/الإيدز والوقاية من انتشاره.

٢٩ - وأخيرًا قالت إن الجمعيات النسائية كان يساورها القلق إزاء مخاطر التشخيص المتأخر لإصابة المرأة بفيروس نقص المناعة البشرية، وقد سلطت الضوء على ضرورة توفر معلومات وبرامج تنصدي بشكل محدد لمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمرأة، بما في ذلك المسائل الناشئة عن الحمل والرضاعة الثديية. واستعرضت لجنة حكومية مؤخرًا المبادئ التوجيهية للرضاعة الثديية ومصارف لبن الأم الطبيعي، وأكدت أنه ينبغي لمصارف لبن الأم الطبيعي أن تتحقق من أن الاختبار أثبت خلو المتبرعات باللبن من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأنه ينبغي تعقيم كل لبن إنساني طبيعي.

المادة ٧

٣٠ - خلال الفترة التي يشملها التقرير، دخل البرلمان في نيوزيلندا عدد متزايد من النساء. وفي كل انتخاب من الانتخابات التي أجريت منذ عام ١٩٨٤، دخل البرلمان عدد أكبر من النساء. وتقلدت المرأة بعض أهم المناصب الوزارية، بما في ذلك وزارات الصحة والمالية والشرطة والإسكان والعمل والشؤون الاجتماعية. وسيكون من المهم أن يعرف ما إذا كان النظام الانتخابي الجديد القائم على أساس التمثيل النسبي سيؤدي إلى زيادات أخرى في عدد النساء في البرلمان وربما في مجلس الوزراء.

٣١ - وأضافت أن المرأة قامت أيضًا بدور رائد داخل الأحزاب السياسية في نيوزيلندا. ففي عام ١٩٩٢، كان الحزب الوطني النيوزيلندي هو أول حزب ينتخب امرأة رئيسة له. ولا توجد دراسات محددة عن أسباب نجاح المرأة على الصعيد الحكومي المحلي. ويبدو أنه عندما يكون هناك عدد أكبر من المرشحات، ينتخب عدد أكبر من النساء. وقد تنجذب المرأة بدرجة أكبر إلى الأنشطة السياسية المحلية، التي من المرجح أن تكون أقل تعطيلاً إذا كان لديها نطاق من المسؤوليات الأخرى، مثل رعاية الأطفال. وعلاوة على ذلك، فإنه ينظر إلى المشاركة في الحكومة المحلية على أنها تمثل تدرجاً منطقياً من أنشطة الجماعات المجتمعية.

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

التي كثيرا ما تكون هي الخطوة الأولى التي تخطوها المرأة في الحياة السياسية. وقد بينت دراسة أجريت في أوائل الثمانينات أن معظم المرشحات في الهيئات المحلية يفضلن العمل على ذلك المستوى حيث يمكنهن رؤية ما ينطوي عليه الأمر من مشاكل، والتحدث إلى المتضررين ومداومة الاتصال بالناخبين.

المادة ١٠

٣٢ - ذكرت أنه لم يحدث أي تخفيض في ميزانية التعليم، بل على العكس حدثت زيادة كبيرة، ولا سيما في قطاع الطفولة المبكرة وقطاع المرحلة الثالثة، وذلك استجابة لزيادة أعداد المقيدتين. ولا تغلق المدارس الريفية في نيوزيلندا إلا إذا انخفض عدد المقيدتين في المدارس إلى أقل من ١٠ طلاب: فلم يغلق من المدارس الريفية في عام ١٩٩٣ سوى ٥ مدارس من ٨١١ مدرسة، وفي الوقت ذاته افتتحت ثلاث مدارس ريفية جديدة. ويجري دمج المدارس الصغيرة جدا إلى وحدات أكبر وأعلى نوعية تضم ٥٠ تلميذا أو أكثر. وتوفر الحكومة مساعدة في الانتقال، حسب عمر التلميذ، والمسافة من أقرب مدرسة، وتوفر النقل العام. ولا توجد أية رسوم للدورات الدراسية بالمراسلة بالنسبة لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والثانوية، ولا تدفع سوى رسوم منخفضة جدا بالنسبة للراشدين عند ذلك المستوى، وهو ما يبدو أنه لا يؤثر على القيد. وتلبي الحكومة الاحتياجات التعليمية للمناطق الريفية عن طريق إنشاء مدارس للأطفال ما بين سن ٥ سنوات و ١٨ سنة، وتوفير التمويل التشغيلي للمدارس حسب الأوزان المرجحة، وتمويل نطاق واسع من الخدمات يشمل، في جملة أمور، توفير خدمات منزلية لرعاية الطفولة المبكرة، وصرف بدلات للطعام والمبيت عند الاقتضاء، ودفع بدلات للمدرسين مقابل "الخدمة في المناطق النائية".

٣٣ - السيدة رو (نيوزيلندا): أشارت إلى أن الحكومة، سعيا منها لتوسيع نطاق الفرص المتاحة للفئات المحرومة للمشاركة في النظام التعليمي بجميع مستوياته، حاولت خلال السنوات الخمس الماضية تغيير ممارسات التعليم والنهج المتبعة تجاه المنهج الدراسي، وأدى هذا بالفعل إلى تحسن مضطرد في معدلات المشاركة والاستبقاء للفتيات الماووريات عند المستوى التعليمي السابق للمرحلة الثالثة.

٣٤ - ومضت قائلة إن العدد الإجمالي للفتيات الماووريات وفتيات جزر المحيط الهادئ اللائي يلتحقن بالمرحلة الثالثة من التعليم ليس آخذا في الانخفاض، وإنما كل ما في الأمر أن عدد الملتحقات من المدارس الثانوية مباشرة أقل. وفي الواقع، فإن العدد الكلي لطلاب الجامعة من الماووريين في الفترة ما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩١ قد زاد إلى أكثر من الضعف نصفهم من النساء؛ وزادت نسبة الماووريين من العدد الكلي للطلاب من ٣,٧ في المائة إلى ٦,٧ في المائة، بمعدل نمو سنوي متوسط قدره ٢١ في المائة، وأفيد بحدوث زيادات مماثلة في المعاهد التقنية المتعددة التخصصات.

(السيدة رو، نيوزيلندا)

٣٥ - وأضافت قائلة إن الاختلافات في معدلات مشاركة الفئات السكانية في مؤسسات المرحلة الثالثة لا تشكل دليلاً بديهياً على التمييز، حيث أن هناك عوامل أخرى كثيرة يلزم أخذها بعين الاعتبار. وتعمل الحكومة على تحسين معدلات المشاركة والاستبقاء ومستويات التحصيل بالنسبة للفتيات والنساء الماووريات وفتيات ونساء جزر المحيط الهادئ عند جميع المستويات، عن طريق اتباع مجموعة من الاستراتيجيات تشمل إعداد مناهج دراسية حساسة إثنياً؛ ووضع خطة من ١٠ نقاط للماووريين تستهدف تشجيع مبادرات تعلم اللغة الماوورية عند جميع المستويات؛ وجعل الأسر الماوورية شريكة في التعليم؛ وتعيين عدد أكبر من المدرسين الماووريين في التعليم العالي؛ وإنشاء برامج بتمويل حكومي لإشراك أطفال جزر المحيط الهادئ لغتهم وثقافتهم؛ ووضع برنامج يركز على تعليم الوالدين للنساء اللاتي لديهن أطفال صغار.

٣٦ - وفيما يتعلق بزيادة تيسير الحصول على التعليم في المرحلة الثالثة، قالت إن حكومة نيوزيلندا توفر قروضا مؤجلة السداد للطلاب لتغطية الرسوم ونفقات المعيشة. وتشير أرقام وزارة التعليم إلى أن عدداً أكبر من النساء في سن النضوج يشاركن حالياً في المرحلة الثالثة من التعليم عنه فيما مضى، وتضاعف عددهن منذ عام ١٩٨٨. وعلاوة على ذلك، فإن أعداد الإناث والذكور الملتحقين بعلم الطب البيطري والطب البشري وجراحة الأسنان متقاربة في الوقت الحالي. وبحلول عام ١٩٩١ كان عدد الخريجات في المواضيع المتصلة بالعلوم قد ارتفع إلى ٥٤ في المائة في العلوم الطبية، و ٤٦ في المائة في العلوم الطبيعية و ٢٧ في المائة في الرياضيات وعلوم الحاسوب، و ١٠ في المائة في الهندسة. وتقوم حالياً كليات العلوم والهندسة في الجامعات، إدراكاً منها لأن النساء ممثلات تمثيلاً ناقصاً، ببذل جهود لزيادة أعدادهن، ووضعت بعض الكليات برامج رسمية لتكافؤ الفرص التعليمية وخططاً استراتيجية تحقيقاً لتلك الغاية.

المادة ١١

٣٧ - قالت إنه في حين أن معدلات البطالة بالنسبة للنساء الماووريات ونساء جزر المحيط الهادئ قد انخفضت في الفترة ما بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٣، فإنها مازالت أعلى كثيراً عن معدلاتها للمرأة الأوروبية (٢١,٤ في المائة و ١٩,٨ في المائة، و ٦,١ في المائة على التوالي). ويساهم عدد من العوامل في تلك الحالة، بما في ذلك إعادة تشكيل الاقتصاد، الذي أدى إلى تخفيض عدد الوظائف للعمالة غير الماهرة والتحول عن قطاع الصناعة التحويلية، حيث تتركز النساء الماووريات ونساء جزر المحيط الهادئ، ونقص فرص العمالة في المناطق التي تتركز فيها الماووريات، وانخفاض مستويات الالتحاق بالمدارس والإنجاز التعليمي بما يؤدي بالتالي إلى تقليل إمكانية الوصول إلى المرحلة الثالثة من التعليم.

(السيدة رو، نيوزيلندا)

٣٨ - ومضت قائلة إن الحكومة تؤمن بأن التعليم والتدريب هما أمران حيويان بالنسبة للماووريات ونساء جزر المحيط الهادئ اللاتي يبحثن عن عمل، وأنشأت وكالة دعم التعليم والتدريب لتشغيل دورات دراسية للأشخاص الذين لم يحصلوا على تعليم رسمي، وهي دورات من المأمول أن يلتحق بها ٥٠ في المائة من الماووريين و ١٠ في المائة من أهالي جزر المحيط الهادئ. ومن الجدير بالملاحظة أن الماووريين يشكلون ١٢ في المائة من مجموع سكان نيوزيلندا أما أهالي جزر المحيط الهادئ فيشكلون ٥ في المائة. وتعتقد الدورات الدراسية المعنية في مجموعة واسعة التنوع من الأطر المحلية والمجتمعية وتهدف إلى تحسين المهارات. وقد قامت دائرة الاستخدام التابعة لحكومة نيوزيلندا، في معرض مساعدتها للماووريات اللاتي يبحثن عن عمل، بتنظيم برنامج واهين أهورو للتحويل، وهو البرنامج الذي تعمل فيه مستشارات في شؤون العمالة من الماووريات مع عميلات ماووريات؛ أسفرت عن إتمام عدد من عمليات التنسيب الناجحة. وهناك أيضا برامج مماثلة لنساء جزر المحيط الهادئ.

٣٩ - وفيما يتعلق بالدفاع عن حقوق المرأة العاملة عن طريق النقابات، قالت إن موقف مجلس نقابات نيوزيلندا هو أن النقابات ما برحت بصورة متسقة توفر دعما بأربع طرق: تشجيع السياسات العامة التي تتراوح أهدافها من تكافؤ الأجر إلى منح إجازة للأبوين إلى توفير الحماية من المضايقات الجنسية؛ والمساومة الصناعية، التي تستهدف بصفة خاصة تخفيض التباين بين الهياكل الهرمية القائمة على أساس نوع الجنس؛ وتشجيع برامج تكافؤ فرص العمل وجمع البيانات لكشف التمييز؛ وتقديم دعم في حالات التظلم ضد أصحاب الأعمال.

المادة ١٢

٤٠ - السيدة أو - ريغان (نيوزيلندا): تكلمت عن أثر إضفاء الطابع اللامركزي على نظام الرعاية الصحية وإعادة تشكيكه على المرأة، فقالت إنه قد أعيد تنظيم آليات تمويل وتقديم الخدمات الصحية، التي تمول بنسبة ٨٠ في المائة تقريبا تمويلا عاما، في محاولة لتحسين إمكانية الحصول عليها وفعاليتها مع المحافظة على انخفاض تكلفتها. وفي تموز/يوليه ١٩٩٣، استعيض عن المجالس الصحية المحلية في نيوزيلندا وعددها ١٤ مجلسا بـ ٤ سلطات صحية إقليمية تعمل بوصفها هيئات لشراء الخدمات من أفضل جهة تقدمها، سواء عامة أو خاصة أو طوعية. ومن المقرر أن يتم تمويل السلطات الصحية الإقليمية بصورة منصفة وفقا لأعداد السكان التي تخدمها. وأنشئت لجنة استشارية وطنية أساسية معنية بالصحة لإسداء المشورة إلى الحكومة بشأن أفضل مزيج من الخدمات التي سيتم تمويلها عن طريق السلطات الصحية الإقليمية، وتجري اللجنة والسلطات مشاورات مع السكان التابعين لكل منها بشأن الخدمات التي ستشتريها.

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

٤١ - ومضت قائلة إنه توجد أربعة مصادر من المشورة المتعلقة بالسياسة بشأن صحة المرأة: وزارة الصحة؛ وهيئة الصحة العامة، التي تعمل بوصفها الجهة المشترية للخدمات الصحية العامة؛ ووزارة شؤون المرأة؛ ولجنة استشارية وزارية معنية بصحة المرأة، وهي لجنة تقوم بمراقبة السلطات الصحية الإقليمية وتسدي المشورة لوزارة الصحة بشأن الأولويات. وقد أعيد تشكيل المستشفيات العامة الرئيسية في ٢٣ مؤسسة صحية تابعة للتاج، تتعاقد مع السلطات الصحية الإقليمية وهيئة الصحة العامة لتقديم الخدمات. ويستمر تقديم خدمات الرعاية الأولية عن طريق نطاق عريض من الوكالات العامة والخاصة والطوعية، كما تقوم السلطات الصحية الإقليمية بشراء هذه الخدمات.

٤٢ - واسترسلت قائلة إن الأهداف المتوسطة الأجل للحكومة فيما يتعلق بالخدمات الصحية تشمل تحسين إمكانية الحصول على الخدمات الصحية وخدمات الإعاقة، وتحسين نوعيتها، وملاءمتها وكفاءتها؛ وضمان توفير مستوى عال من الحماية من المخاطر الصحية العامة؛ والوصول بالمستوى الصحي للماووريين الى نفس مستوى غير الماووريين؛ وتوجيه المساعدة الحكومية الى أكثر الفئات احتياجا؛ والاعتراف باحتياجات وأهمية مقدمي الرعاية الأسرية وغير المهنيين والوكالات الطوعية؛ وتوسيع نطاق الخيارات المتاحة من الخدمات الصحية وخدمات الإعاقة ومقدمي تلك الخدمات.

٤٣ - وأضافت قائلة إنه في ظل النظام الصحي المعاد تشكيله، من المنتظر أن تظل إمكانية حصول المرأة على الخدمات كما هي وأن تتحسن في بعض الحالات، ولاسيما بالنسبة للمرأة الماورية. إلا أن مزيج الخدمات المقدمة سيتغير مع تحول التركيز نحو الإنصاف في إتاحة إمكانية الحصول على الخدمات، والفعالية، والمقبولية، والمكاسب الصحية. كما سيعاد توزيع التمويل بصورة أكثر إنصافا فيما بين المناطق الجغرافية. وسيزداد عدد النساء اللائي يقدمن الرعاية الصحية مثل قيام المرأة الماورية بتشغيل مراكز الولادة في المراكز المجتمعية القبلية الماورية. وسيؤدي الاتجاه نحو تقصير فترات الإقامة بالمستشفيات والتحرر من الطابع المؤسسي، دون شك، الى وضع مزيد من الضغوط على الرعاية المجتمعية والرعاية الأسرية؛ وكان من الأهداف الرئيسية للإصلاحات هو الإفراج عن أموال من المؤسسات التقليدية الى المجال الذي تكون فيه الحاجة أشد ما يمكن. ولأول مرة، سينشأ نظام لحماية المستهلك لحماية حقوق المرأة. وانشئت بالفعل شبكة من اللجان المعنية بالآداب، كما وضع تشريع لحماية سرية المعلومات الصحية. ويجري حاليا إنشاء شبكة للمدافعين عن حقوق المستهلك. ومعرض حاليا على البرلمان مشروع تشريع لتعيين مفوض لشؤون الصحة سيقوم بوضع مدونة لحقوق المستهلك، وتعزيز الوعي لتلك الحقوق، والتحقيق في حالات انتهاك المدونة، ووضع مبادئ توجيهية للمدافعين عن حقوق المستهلك. كما يجري استعراض تشريع تأديبي للممارسين الطبيين .

(السيدة أو - ريغان، نيوزيلندا)

المادة ١٤

٤٤ - قالت إنه بالرغم من أن أكبر الأبناء سنا مازال يعطى الخيار الأول لوراثة مزرعة الأسرة CEDAW/C/NZE/2)، الصفحة ٦١)، فإن هذه هي الممارسة المعمول بها ولكنها ليست الموقف القانوني. ومع ذلك، مازال الكثيرون ينظرون الى الزراعة باعتبارها مهنة الذكور، وإن كان عدد أكبر من النساء أكثر من أي وقت مضى يشاركن الآن أزواجهن مشاركة كاملة، أو بدأن في الدخول في قطاع الزراعة كمديرات ومالكات.

٤٥ - الرئيسة: قالت إن ممثلي نيوزيلندا قد أعطوا صورة كاملة عن مركز المرأة في بلدهم وأعربت عن الأمل في أن تتمكن الحكومة في المستقبل من سحب ما تبقى من تحفظاتها على الاتفاقية.

٤٦ - وأضافت قائلة إن اللجنة قد أعجبت بالتدابير المتخذة في نيوزيلندا لوقف العنف، وبصفة خاصة، بموقف الحكومة إزاء العنف داخل الأسرة. كما أن التدابير الابتكارية جدا التي اتخذتها ضد المواد الإباحية جديدة بالثناء.

٤٧ - ومضت قائلة إن نيوزيلندا تدرك تماما أن حقوق الإنسان للسكان الأصليين والمرأة بحاجة الى حماية خاصة، ولا سيما خلال فترة الانتكاس الحالية. بيد أنه فيما يتعلق بما تبذله نيوزيلندا من جهود للامتثال للمادة ١٢ من الاتفاقية، قالت إنها لا تعتقد بأن الحلول الصحيحة قد وجدت بعد.

٤٨ - السيدة تلاوي: قالت إنها هي أيضا قد أعجبت بدقة تقرير نيوزيلندا، والتشريع الذي سنته فيما يتعلق بقضايا المساواة، وبالمشاريع التي نُفذت بصدد الاحتفال بالذكرى المئوية لمنح المرأة حق الاقتراع في ذلك البلد. وفيما يتعلق بمسألة الآثار المترتبة على برامج التكيف الهيكلي، تساءلت عما إذا كانت الحكومة قد أجرت أي دراسات لتقييم أثر التخفيضات في البرامج الصحية والتعليمية والاجتماعية الأخرى على المرأة. وأخيرا، قالت إن نيوزيلندا، بوصفها من البلدان المتقدمة النمو، تقع عليها مسؤوليات معينة على الصعيد الدولي فيما يتعلق بقضايا المرأة، وأعربت عن أملها في أن تكون الحكومة عند مستوى مسؤولياتها بتقديم مساعدات ثنائية ومتعددة الأطراف لمشاريع المرأة وبتقديم دورات تدريبية ومنح دراسية للمرأة الأجنبية.

٤٩ - السيدة أبلكا: أعربت عن رغبتها في أن تعرف لماذا لم تقدم نيوزيلندا مساعدات الى جزر كوك لإعداد تقرير. وفيما يتعلق بالمادة ٥، أعربت عن حيرتها في أن ترى أن قانون نيوزيلندا يساوي بين العنف المنزلي والاعتداء على شخص غريب. وقالت إنها ترى أن العنف المنزلي يمثل انتهاكا لحقوق المرأة

(السيدة أبابا)

الأساسية، حيث أنه ينطوي على عنف موجه ضد المرأة استنادا الى مجرد نوع الجنس. كما تساءلت عما إذا كان قانون عقود العمل لعام ١٩٩١ سيكون له أثر مفيد على الوضع الاقتصادي للمرأة. وقالت إن القانون يمكن بالفعل أن يقوض فعالية النقابات، التي يشترك عدد كبير من النساء في عضويتها. وأخيرا، أعربت عن رغبتها في أن تعرف السبب في تحديد الحد العمري الأدنى لاستحقاق الاستفادة من البرامج التدريبية لتصوير الثدي بالأشعة في البلد بسن ٥٠ سنة، حيث أن سرطان الثدي يمكن اكتشافه مبكرا عن ذلك بكثير.

٥٠ - السيد مكينون (نيوزيلندا): رد على سؤال السيدة أبابا، فقال إن نيوزيلندا كانت تقدم في السابق مساعدة الى جزر كوك في إعداد التقارير المتعلقة بصكوك حقوق الإنسان. بيد أنه نظرا الى أن جزر كوك قد أصبحت دولة متمتعة بالحكم الذاتي ومرتبطة ارتباطا حرا بنيوزيلندا، فإنها تفضل أن تعد تقاريرها بنفسها.

٥١ - السيدة عويج: أعربت عن رغبتها في أن تعرف التدابير الخاصة الأخرى المتخذة فيما يتعلق بالمرأة خلال الاحتفال بالذكرى المئوية لمنح المرأة حق الاقتراع، حيث أنها توفر فرصة للحكومة للاستفادة من ارتفاع مستوى الإرادة السياسية لاعتماد تشريعات إضافية. كما أعربت عن دهشتها لأن تلاحظ عدم وجود إجازة أمومة مدفوعة الأجر للمرأة.

٥٢ - وأضافت قائلة إنها تتفق مع الآراء التي أعربت عنها المتكلمات السابقات فيما يتعلق بقانون عقود العمل لعام ١٩٩١. وفي ذلك الصدد، تساءلت عما إذا كانت المرأة ستكون في وضع غير موات في المفاوضات مع أصحاب الأعمال نتيجة لذلك التشريع. وفيما يتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية، تساءلت عما إذا كان البغاء قانونيا في نيوزيلندا وعن الدور الذي يقوم به القوادون. وأخيرا، قالت إنها تشاطر القلق الذي أعربت عنه المتكلمات السابقات فيما يتعلق بالمساواة في ظل القانون النيوزيلندي بين العنف ضد المرأة ومجرد الاعتداء.

٥٣ - السيدة بوستيلاو: قالت إن التقرير يمكن أن يكون بمثابة نموذج للبلدان الأخرى، بيد أنها كانت تود أن ترى تحليلا مفصلا للعقبات المتبقية التي تعترض مساواة المرأة تماما في نيوزيلندا. وعلاوة على ذلك، أعربت عن رغبتها في أن تقدم نيوزيلندا في المستقبل معلومات عن ارتفاع أو انخفاض معدلات العنف ضد المرأة. كما أعربت عن رغبتها في أن تعرف المزيد عن مواقف الذكور تجاه تقاسم المسؤوليات في مجال العمل المنزلي ورعاية الأطفال. وأخيرا، قالت إن التقرير كان يمكن أن يتضمن مزيدا من المعلومات عن العقوبات التي تصادفها المرأة في بلوغ المناصب الرفيعة المستوى، ولا سيما في الحكومة. وتساءلت عما إذا كانت التغييرات التي حدثت مؤخرا في النظام السياسي لنيوزيلندا قد أدت الى زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار.

٥٤ - السيدة خان: قالت ان التقرير يمثل دراسة استقصائية مستفيضة للتقدم الذي أحرزته نيوزيلندا في تعزيز حقوق المرأة. بيد أنه بالرغم من التدابير المحددة التي اتخذتها الحكومة، ولاسيما في مجال التعليم، ما زالت هناك اختلافات فيما يتعلق بالفرص التعليمية للمرأة الماوورية بالمقارنة بالنساء الأخريات. وبعد اتخاذ الكثير من التدابير ليجاد فرص متكافئة للمرأة الماوورية، ربما قد تكون تلك الجهود غير فعالة جدا.

٥٥ - وفيما يتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية، تساءلت عن السبب في أن غواية البغي لعميل يعد فعلا غير مشروع ولكن غواية العميل للبغي لا يعد كذلك. أيضا، أعربت عن دهشتها من أن المرأة لا تحصل على اجازة أمومة مدفوعة الأجر في بلد لا تمثل فيه المرأة سوى ثلاثة في المائة من القوى العاملة. وفي ذلك الصدد، تساءلت عن الدور الذي تقوم به المنظمات النسائية في الجهود الرامية الى تركيز انتباه الحكومة على مسألة اجازة الأمومة المدفوعة الأجر.

٥٦ - السيدة ماكينين: قالت إنه نظرا الى أن الاستقلال الاقتصادي للمرأة هو أساس استقلالها الفعلي في المجتمع، فانها مهتمة بقضايا العمالة التي تؤثر على المرأة. ووفقا للمعلومات الواردة من المنظمات غير الحكومية، فان الأشخاص العاطلين في نيوزيلندا يتعين عليهم أن ينتظروا لمدة ستة أشهر قبل الحصول على استحقاقات البطالة. وتساءلت عن كيفية إعالة الأمهات اللاتي لديهن أطفال خلال فترة الانتظار التي تبلغ ستة أشهر. أيضا، أعربت عن مشاطرتها للقلق الذي أعربت عنه المتكلمات السابقات بصدد عدم وجود إجازة أمومة مدفوعة الأجر.

٥٧ - السيدة نيقوليفنا: قالت إنها وجدت التقرير مرض جدا عموما. إلا أن اللجنة تحتاج الى مزيد من المعلومات عن الخطوات المحددة المتخذة لتنفيذ وإنفاذ التشريعات المتعلقة بحقوق المرأة في نيوزيلندا. فعلى سبيل المثال، لم تسحب نيوزيلندا حتى الآن تحفظاتها على الاتفاقية في بعض المجالات المهمة. أيضا، فان عدد النساء اللاتي لديهن مقاعد في البرلمان مازال منخفضا. وفيما يتصل بالقانون المتعلق بتكافؤ فرص العمل، لاحظت أن معدلات البطالة بالنسبة للمرأة ما زالت تتجاوز معدلاتها بالنسبة للرجل. والسبب في ذلك الفرق، كما هو مبين في التقرير، هو أن المرأة غير متفرغة للعمل؛ بيد أنه اذا كان الحال كذلك، يلزم أن تقوم نيوزيلندا بعمل المزيد لتشجيع المرأة على قبول وظائف على أساس التفرغ. أيضا، فانه اذا كانت استحقاقات الضمان الاجتماعي التي يحصل عليها الرجل والمرأة متساوية، فان المرأة تكون مغبونة، حيث أن عمر المرأة يميل الى أن يكون أطول من عمر الرجل. وأخيرا، أعربت عن اتفاقها مع التعليقات التي أبدتها المتكلمات السابقات فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة.

٥٨ - السيدة أودراوغو: قالت إن التقرير أعطى صورة مفصلة جدا للحالة الفعلية في نيوزيلندا فيما يتعلق بالتمييز ضد المرأة. إلا أنها أعربت عن اعتقادها بأن نيوزيلندا يلزم أن تتخذ خطوات أخرى للقضاء على التمييز ضد نساء الأقليات. وينبغي توسيع نطاق برامج الرعاية الاجتماعية الموجهة نحو نساء الأقليات. أيضا، يلزم أن توجه الحكومة مزيدا من الاهتمام للمشاكل التي تواجه الأنواع الجديدة من الأسر، بما في ذلك الأسر التي تقوم على أحد الوالدين. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى اتخاذ خطوات إضافية للتخفيف من أثر مشكلة بطالة المرأة وزيادة مرتبات المرأة.

٥٩ - السيدة شوب - شيلينغ: قالت إنها تأمل في أن يعالج التقرير المقبل بمزيد من الإسهاب العقوبات التي تصادف في القضاء على التمييز ضد المرأة في نيوزيلندا. ولاحظت في الصفحة ١٢ من التقرير أن قانون لجنة حقوق الانسان لعام ١٩٧٧ لا يشمل النوادي الخاصة والأحزاب السياسية وتساءلت عن السبب في ذلك.

٦٠ - وفيما يتعلق بقضية الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي، لوحظ في التقرير (الصفحة ٤٠) أن الفريق العامل المعني بالانصاف في العمالة قد قرر أنه لا يدخل في اختصاصه معالجة تلك المسألة. ومع ذلك هناك قدر كبير من العمل الجاري حاليا، على سبيل المثال، في الولايات المتحدة لاعادة تقييم الأعمال التي تقوم بها المرأة، ويمكن لهيئة مثل الفريق العامل أن تضطلع دون شك ببعض الأعمال من هذا القبيل في نيوزيلندا دون التدخل في شؤون القطاع الخاص، وذلك بمجرد الاشارة الى أنواع الأساليب التي يتعين أن يتبعها كل من أصحاب الأعمال والنقابات لتحقيق قدر أكبر من الانصاف في الأجر.

٦١ - السيدة لين شانغزين: قالت إنها مسرورة لأن وزارة شؤون المرأة مرصود توفر لها ميزانية وموظفون بصورة كافية، وتساءلت عما اذا كانت هناك آليات محلية مقابلة لمعالجة قضايا المرأة يمكن أن تدعم عمل الوزارة. كما أعربت عن رغبتها في الحصول على معلومات عن موقف تلك الوزارة من التكيف الهيكلي.

٦٢ - السيدة أوكيجي: أثنت على نيوزيلندا لتقريرها المعد إعدادا رائعا وممتعا وحشت الحكومة على استعراض التشريعات المتعلقة باستحقاقات الأمومة.

٦٣ - ومضت قائلة إن آثار التكيف الهيكلي تضر بالمرأة أكثر من غيرها، ويجب على اللجنة أن تتخذ موقفا بشأن المسألة، ربما بأن تطلب إجراء دراسة تتيح لها اقتراح سبل تخفيف أثره.

٦٤ - السيدة غارسيا - برينس: لاحظت أن وفرة المعلومات الواردة في الردود المعطاة تشير إلى أن نيوزيلندا تدرك وجود ثقافة تمييزية في البلد ولديها الإرادة السياسية لمناهضتها. وقالت إن التقرير المقبل ينبغي أن يتضمن مناقشة أكمل وأكثر صراحة لمجالات التمييز الحرجة التي تتصدى لها الحكومة. كما ينبغي أن يوفر مزيداً من المعلومات عن أثر برنامج التكيف الهيكلي، ولاسيما من حيث صلته بعمل المرأة في سوق العمل الآخذ في الانكماش.

٦٥ - كما أعربت عن رغبتها في تلقي مزيد من المعلومات عن المساواة بين الرجل والمرأة في ظل قانون الموارد، وعن المؤسسات التي يمكن للمرأة أن تلجأ إليها للمطالبة بحقوقها، وعن حالة المرأة المaoورية العاملة في القطاع السياسي والقطاع العام.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥